

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	17-March-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	The of HCV Haunts Kidney Failure in El Beheira
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Imam Al-Shafy

لعنة فيروس "C" تطارد مرضى الفشل الكلوى بالبحيرة

البحيرة - إمام الشافى :

مكى وكيل وزارة الصحة بالبحيرة أنه يوجد ٦٢٥ ماكينة بوحدات ومراكز الغسيل الكلوى منتشرة على مستوى المحافظة، بجانب ٣٥ بالمستشفى التعليمى تتبع الخطوات اللازمة فى التعقيم والتطهير، إضافة لاتباع التمرىض طرق التعقيم الطبى، وكذلك تخصيص ماكينة لكل نوع من الفيروسات ونوع آخر للمرضى غير المصابين ونستخدم أجود أنواع الفلاتر حتى الدم يتم احضاره من البنك الإقليمى، عن طريق مركز الدم السويسرى وهو معقم وآمن ويتم إعادة التحاليل الطبية له بجانب عمليات الصيانة الدائمة التى تتم لجميع الأجهزة، مشيراً إلى أنه تم مؤخراً تجهيز وإنشاء وحدات جديدة بمراكز الرحمانية وكوم حمادة وغرب النوبارية، وجار تطوير وتوسعة ١٣ أخرى مع شراء المزيد من الأجهزة وتوزيعها على مراكز المحافظة، وأضاف مكي أن هناك لجنة عليا لدراسة أسباب التحول السرولوجى للمرضى، ومتابعتهم فضلاً عن توجيه جهة التحاليل الفيروسية لجميع مرضى الغسيل بالمعامل المركزية بالمديرية لدقة النتائج وسهولة المتابعة، ويوضح أن جميع المرضى المسجلين لدى المديرية يتلقون جلساتهم على نفقة الدولة متضمنة التحاليل العملية والفيروسات وصرف العلاج الشهرى والحقن الخاص بالأنيميا .



موضحاً أن هذه المراكز تحولت لسبب من أجل الحصول على مئات الآلاف من الجنيئات الناتجة عن قرارات العلاج على نفقة الدولة مع افتقاد الرعاية الصحية السليمة لغياب الرقابة، مطالبا بضرورة رعاية مرضى الفشل الكلوى المصابين بالفيروس نتيجة لعدم نقل العدوى وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وتشديد الرقابة على المراكز والوحدات خاصة بعد أن ثبت عدم صلاحية الفلاتر بها .

ومن جانبه، يقول الدكتور سعد

ووصفها بالقائلة لأنها تنقل العدوى من مصاب بالالتهاب الكبدى لآخر سليم، وتسهم فى تزايد أعداد المصابين وهذا قمة انعدام الضمير، والكارثة الأخطر، كما يقر دغش هي أن معظم التقارير المحلية والدولية تنذر بعواقب وخيمة لخطورة تلوث مياه الشرب فى بعض مراكز المحافظة وتسربها لأجهزة الغسيل الكلوى، وهو ما قد يعجل بالقضاء على مرضى الفشل الكلوى، علاوة على أن المرضى يتركزون فريسة لأطباء وممرضات قليلي الخبرة،

(لاتتخيل حجم الألم الذى ينتاب المريض فى حالة تعطل الأجهزة أثناء إجراء الجلسة) . وكشف الدكتور سمير دغش رئيس لجنة الصحة بمجلس محلى البحيرة السابق أن مراكز الغسيل الكلوى الخاصة هى المسئول الرئيسى عن انتشار الفيروسات لارتكابها مخالفات جسيمة حيث أنها تقوم بإعادة تدوير بعض المستلزمات الطبية مثل الفلاتر والمحاقن والوصلات التى ينبغى أن تستخدم مرة واحدة لمريض واحد،

تحولت وحدات ومراكز الغسيل الكلوى بالبحيرة إلى مستنقع كبير لنقل الأوبئة وكشفت الإحصائيات تفشى فيروس (سى) والإيدز بين نحو ٦٠٪ من مرضى الفشل الكلوى الذين يعيشون نصف عمرهم على الأجهزة، وهم يصرخون يومياً من وحشية هذه الأمراض .

يقول محمد أبوزيد أحد أبناء المحمودية ٣٦ عاماً أترى على وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى المحمودية منذ ٢٢ عاماً، دون أن أعانى من أى فيروسات وفجأة أصيبت بفيروس C ونقص المناعة (الإيدز) معاً منذ ١٠ سنوات أثناء إحدى جلسات الغسيل حيث أتعرض للموت عدة مرات بعد أن حدث خلل بجسدى أدى لتغيير لون الجلد نتيجة نقل الدم الملوث، وسوء تعقيم الفلاتر التى تعتبر غير صالحة، مما يؤدى لتكرار عملية النزيف خلال الجلسة .

ويستغيث محمد اسماعيل ٦٤ عاماً أحد أبناء نكلا العنب من تكرار حدوث نزيف للمرضى أثناء عملية الغسيل، بسبب سوء الأجهزة بالمستشفيات، مؤكداً أنه دخل ومعه زملاؤه وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى إيتاى البارود منذ ٥ سنوات وفوجئوا بعدها بـ ٦ شهور فقط باصابتهم بفيروس (سى) ، مشيراً إلى أن الوحدة بها ٣ ماكينات غير صالحة ولا أحد من مسئولى المستشفى يلتفت إليهم مستطرداً: